

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أن معناه ادفعوا عن أنفسكم وحریمکم رواه أبو صالح عن ابن عباس وهو قول مقاتل
والثالث أنه بمعنى القتال أيضا قاله ابن زيد .
قوله تعالى لو نعلم قتالا فيه ثلاثة أقوال .
أحدها أن معناه لو نعلم أن اليوم يجري قتال ما أسلمناكم ذكره ابن اسحاق .
والثاني لو كنا نحسن القتال لاتبعناكم .
والثالث إنما معناه أن هناك قتلا وليس بقتال ذكرهما الماوردي .
قوله تعالى هم للكفر أي إلى الكفر أقرب منهم للإيمان أي إلى الإيمان وإنما قال يومئذ
لأنهم فيما قبل لم يظهروا مثل ما أظهروا فكانوا بظاهر حالهم فيما قبل أقرب إلى الإيمان .
قوله تعالى يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم فيه وجهان ذكرهما المارودي .
أحدهما ينطقون بالإيمان وليس في قلوبهم إلا الكفر .
والثاني يقولون نحن أنصار وهم أعداء وذكر في الذي يكتمون وجهين .
أحدهما أنه النفاق والثاني العداوة .
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرؤا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صادقين .
قوله تعالى الذين قالوا لإخوانهم قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن أبي وفي إخوانهم قولان
أحدهما أنهم إخوانهم في النفاق قاله ابن عباس